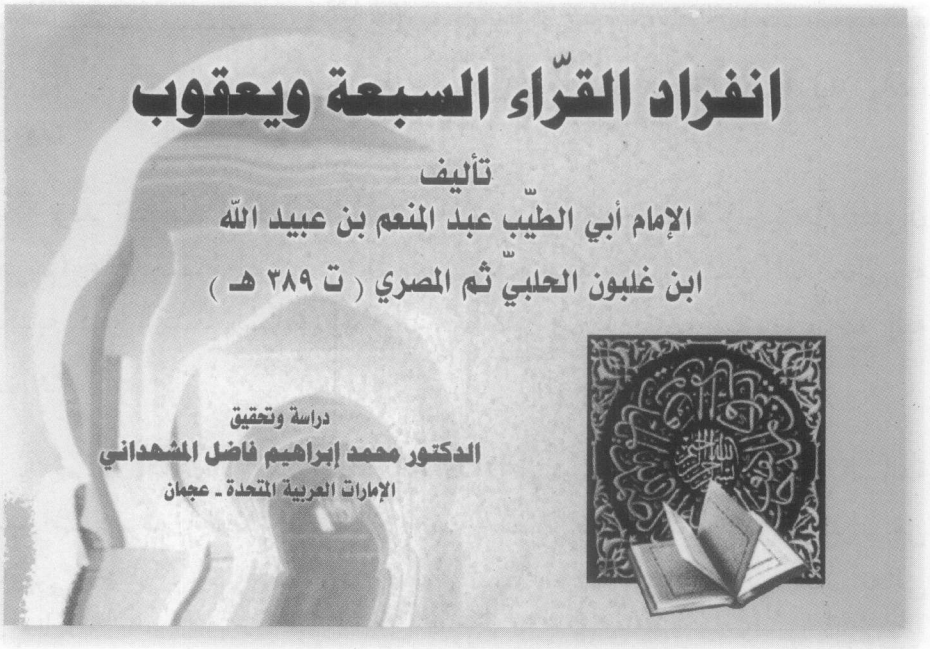


بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبيِّنا محمد ﷺ، وعلى صحابته الأكرمين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإنَّ الله تبارك وتعالى عندما خلق الخلق لم يخلقهم عبثاً، ولم يتركهم هملاً، بل أرسل إليهم الرسل، وأنزل عليهم الكتب، ليعبدوه وحده، ويلتزموا بشرائع دينه الحقّ التي شرعها، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ﴾ [الحديد: ٢٥]، وقال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن

رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾﴾ [الذاريات: ٥٦-٥٨].

وقد اقتضت حكمة الله تعالى أن ينزِّل أفضل كتبه وأخيَرَها (القرآن الكريم) على صفوة أنبيائه وخاتمهم (نبيّنا محمد ﷺ)، فنسخ الله تعالى به وبكتابه كافَّة الكتب السالفة والأديان السابقة، وجعل كتابه دستوراً يُرْجَع إليه إلى يوم الدين.

ثم إنَّ الله تعالى ميَّز كتابه الخاتم (القرآن الكريم) عن الكتب السالفة بمميِّزات كثيرة، أهمّها: أنَّه تعالى وكل حفظ الكتب السالفة إلى البشر ـ من ربَّانيِّين وأحبار ـ بينما تعهَّد هو تعالى بنفسه بحفظ كتابه العزيز، قال تعالى عن الكتب السالفة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۖ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ . . .﴾ [المائدة: ٤٤]، وقال تعالى عن القرآن الكريم: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: ٩].

ولا يخفى عليك ـ أخي القارىء ـ الفرق الشاسع بين حفظ البشر وبين حفظ الله تعالى الأحد الصمد الذي لا يضلُّ ولا ينسى.

قال القرطبيّ في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: ٩]: «قال قتادة وثابت البنانيّ: حَفِظَه الله من أن تزيد فيه الشياطين باطلاً أو أن تنقص منه حقاً، فتولَّى سبحانه حفظه، فلم يزل محفوظاً، وقال في غيره: ﴿بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟﴾ [المائدة: ٤٤]، فوكل حفظه إليهم فبدّلوا وغيَّروا»[1].

ولذلك: فإنَّ الله تعالى قيَّض للقرآن الكريم علماء أفذاذاً وأساتذة

(١) الجامع لأحكام القرآن (٥/١٠)، وينظر: فهم القرآن: ٣٠١.

جهابذة، تكفَّلوا بخدمة كتاب ربِّهم من جميع جوانبه، بل تشرَّفوا بذلك، فألَّفوا مؤلَّفات قيِّمة في التفسير، وأسباب النزول، والقراءات، والتوجيه والتعليل، والإعراب، وما إلى ذلك.

ومن تلك المؤلَّفات القيِّمة كتاب ***«انفراد القرَّاء السبعة ويعقوب»*** للإمام أبي الطيِّب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون الحلبيّ ثم المصريّ، الذي أبدع مؤلفه في تأليفه، فكان الكتاب مهماً للغاية، وتبرز أهميته من وجوه إليك ذكرها:

١ ـ إنَّ مؤلفه الإمام أبو الطيب بن غلبون عَلَم مشهور وإمام متبحِّر.

٢ ـ إنَّ مؤلفه حاز قصب السبق فيه، إذ لم يسبقه أحد في إفراد هذا النوع ـ من أنواع علم القراءات ـ بالتأليف.

٣ ـ إنَّ الكتاب نفيس ومهمٌّ للغاية، إذ أنَّه اشتمل على دراسة موضوع متشابه، يقع الخلط فيه بين طلبة العلم، يقول ابن غلبون في مطلع كتابه: «فأفردته ليحفظ بكماله ولا يغيب عن الطالب له منه شيء إن شاء الله»[(١)].

٤ ـ إن الكتاب ـ على صغر حجمه ـ جمع مادة علميَّة ليست باليسيرة، إذ فصَّل فيه مؤلفه أحكام المسائل، واستوعبها فلم يترك منها شيئاً.

ثم الكلام هنا سيكون ـ بعد هذه المقدمة ـ في بابين وخاتمة:

الباب الأول: الدراسة:

ويكون الكلام فيها في فصلين:

الفصل الأول: المؤلف (الإمام أبو الطيِّب بن غلبون).

الفصل الثاني: الكتاب (انفراد القراء السبعة ويعقوب).

(١) انفراد القراء: ١١٠ظ.

الباب الثاني: نصّ الكتاب المحقق.

والخاتمة: في بيان أهمّ نتائج هذا البحث.

هذا، وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد، والسير على طريق الهدى والرشاد.

سبحانك اللهمّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

وكتبه:
الدكتور: محمد إبراهيم المشهداني
٨ ربيع الأول ١٤٢٢
٢٠٠١/٥/٢٠



الباب الأول:

الدراسة

الفصل الأول:

المؤلّف[1]

ويكون الكلام على المؤلّف في النقاط الآتية:

أولاً: اسمه ونسبه ولقبه:

هو الإمام أبو الطيّب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك الحلبيّ ثمّ المصريّ المقرىء المحقّق[2].

(١) ينظر في ترجمة الإمام أبي الطيّب بن غلبون المصادر الآتية مرتبة ترتيباً زمنياً: تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٣٠٩/٣) وما بعدها؛ وفهرست ابن خير: ٢٥، ٢٧؛ ووفيات الأعيان لابن خلكان (٢٧٧/٥)؛ والعبر للذهبي (٤٦/٣)؛ ومعرفة القرّاء للذهبيّ (٣٥٥/١)؛ ومرآة الجنان لليافعيّ (٤٤٢/٢)؛ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكيّ (٣٣٨/٣)؛ وطبقات الشافعية للإسنوي (٤٠٠/٢ ـ ٤٠١)؛ وغاية النهاية لابن الجزريّ (٤٧٠/١ ـ ٤٧١)؛ والنشر في القراءات العشر لابن الجزريّ (٧٩/١ ـ ٨٠)؛ ونهاية الغاية للطرابلسيّ: ١٣١و ـ ١٣١ظ؛ وحسن المحاضرة للسيوطيّ (٤٩٠/١ ـ ٤٩١)؛ وكشف الظنون لحاجي خليفة (٦٦/١، ١٧٣٧/٢ ـ ١٧٣٨)؛ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبليّ (١٣١/٣)؛ وهديّة العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (٦٢٩/١)؛ والأعلام لخير الدين الزركليّ (١٦٧/٤)؛ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحّالة (١٩٤/٦)؛ وتاريخ التراث العربيّ لفؤاد سزكين (٤٧/١).

(٢) ينظر: تاريخ مدينة دمشق (٣٠٩/٣)؛ وطبقات الشافعية الكبرى (٣٣٨/٣).

ثانياً: ولادته ونشأته:

ولد الإمام أبو الطيِّب بن غلبون في الثاني عشر من شهر رجب سنة (٣٠٩هـ) بمدينة حلب، ونشأ بها، ثمَّ ارتحل إلى مصر طلباً للعلم، إذ فيها العلماء الأفذاذ في مختلف العلوم، وهذا أمر مشهور عن مصر في القديم والحديث[١].

وقد ملأ الإمام أبو الطيِّب وقته، بل حياته بأسرها بالعلوم النافعة الكثيرة، دراسة وتدريساً وتأليفاً[٢].

ثالثاً: شيوخه:

أخذ الإمام أبو الطيِّب بن غلبون علومه المتنوِّعة عن علماء أجلاَّء كثيرين فقرأ عليهم وحدَّث عنهم[٣]، وإليك ذكر جملة من أبرز شيوخه مرتبين على حسب تاريخ وفياتهم:

١ ـ الإمام أبو أحمد جعفر بن سليمان المشحلائيّ (ت بعد ٣٣٠هـ)[٤].

٢ ـ الإمام أبو عليّ الحسن بن حبيب بن عبدالملك الحصائريّ صاحب الأخفش (ت ٣٣٨هـ)[٥].

٣ ـ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن العجليّ الأنطاكيّ (ت ٣٣٩هـ)[٦].

(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى (٣/٣٣٨)؛ ومعجم المؤلفين (٦/١٩٤).
(٢) ينظر: العبر (٣/٤٦)؛ وحسن المحاضرة (١/٤٩٠ ـ ٤٩١).
(٣) ينظر: تاريخ مدينة دمشق (٣/٣٠٩)؛ والعبر (٣/٤٦).
(٤) ينظر: غاية النهاية (١/١٩٢).
(٥) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى (٣/٢٥٦)؛ والدارس (٢/٢٥٨).
(٦) ينظر: معرفة القرّاء الكبار (١/٣٥٥)؛ وغاية النهاية (١/١٦ ـ ١٧).

٤ ـ الإمام أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه النحويّ اللغويّ (ت ٣٧٠هـ)[١].

٥ ـ الإمام أبو القاسم نصر بن يوسف البغداديّ الترابيّ المجاهديّ، قال ابن الجزريّ: «وهو قديم الموت»[٢].

٦ ـ أبو الحسن نظيف بن عبدالله الكسرويّ الدمشقيّ[٣]، ولم أقف على سنة وفاته.

رابعاً: تلامذتـه:

أخذ عن الإمام أبي الطيِّب بن غلبون علماء كثيرون، وإليك ذكر عدد من أبرز تلامذته مرتبين على حسب تواريخ وفياتهم:

١ ـ ابنه الإمام أبو الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)[٤].

٢ ـ الإمام أبو عبدالله محمد بن سفيان القيروانيّ (ت ٤١٥هـ)[٥].

٣ ـ الإمام أبو عمر أحمد بن محمد بن عبدالله المعافريّ الأندلسيّ الطلمنكيّ (ت ٤٢٩هـ)[٦].

٤ ـ الإمام أبو محمد مكيّ بن أبي طالب حموش بن محمد القيسيّ (ت ٤٣٧هـ)[٧].

(١) ينظر: بغية الطلب (٧٥٧/٢)؛ وطبقات الشافعية الكبرى (٢٦٩/٣).
(٢) غاية النهاية (٣٣٩/٢)؛ وينظر: تاريخ مدينة دمشق (٣٠٩/٣).
(٣) ينظر: ميزان الاعتدال (٢٦٤/٤ ـ ٢٦٥)؛ وغاية النهاية (٣٤١/٢).
(٤) ينظر: غاية النهاية (٣٣٩/١).
(٥) ينظر: العبر (١٢٢/٣)؛ والديباج المذهب (٣١٤/١).
(٦) ينظر: معرفة القرّاء (٣٨٥/١)؛ وسير أعلام النبلاء (٥٦٧/١٧).
(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء (٥٩١/١٧)؛ وغاية النهاية (٣٩٤/١).

٥ - الإمام أبو العباس تاج الأئمة أحمد بن عليّ بن هاشم المصريّ (ت ٤٤٥هـ)[١].

خامساً: شعره:

برع الإمام أبو الطيِّب بن غلبون بنظم الشعر، وقد وقفت له في كتب التاريخ على عدة أبيات، إليك ذكرها:

١ - ذكر له ابن الجزري بيتين من قافية الدال كتبها على بعض مؤلَّفاته[٢]:

صنَّفتُ ذا العِلْمَ أبغي الفوزَ مجتهداً ... لكي أكونَ من الأبرارِ والسُّعدا
في جنَّةٍ في جوارِ اللَّهِ خالِقِنا ... في ظِلِّ عيشٍ مقيم دائماً أبدا

٢ - ذكر له ابن خلكان بيتين من قافية الكاف[٣]:

عليكَ بإقلالِ الزيارةِ إنَّها ... إذا كثرتْ كانت إلى الهجر مسلكا
ألم ترَ أن الغيثَ يُسأم دائماً ... ويُطلبُ بالأيدي إذا هو أمسكا

سادساً: ثناء العلماء عليه:

لهج العلماء والمؤرِّخون بالثناء الواسع على الإمام أبي الطيِّب بن غلبون، وإليك ذكر أقوال قسم منهم فيه:

- قال الإمام أبو عليّ الغسَّانيّ:

«كان ثقة خياراً»[٤].

(١) ينظر: غاية النهاية (٨٩/١).
(٢) ينظر: المصدر السابق (٤٧١/١).
(٣) ينظر: وفيات الأعيان (٢٧٧/٥).
(٤) تاريخ مدينة دمشق (٣١٢/٣).

● وقال شمس الدين بن خلكان:

«ذكره الثعالبي في كتاب اليتيمة، فقال: كان على دينه وفضله وعلمه بالقرآن ومعانيه وإعرابه متفنِّناً في سائر علوم الأدب»[١].

● وقال الإمام أبو عمرو الداني ـ فيما ذكره الذهبي ـ:

«كان حافظاً للقراءة ضابطاً، ذا عفاف ونسك وفضل وحسن تصنيف، وكان الوزير جعفر بن الفضل معجباً به، وكان عنده المجلس مع العلماء»[٢].

● وقال شمس الدين الذهبي:

«قرأ على جماعة كثيرة، وروى الحديث وكان ثقة محقِّقاً بعيد الصيت»[٣].

● وقال شمس الدين ابن الجزري:

«أستاذ ماهر، كبير كامل، محرّر ضابط، ثقة خيِّر، صالح دين»[٤].

● وقال خير الدين الزركليّ:

«أديب عالم بالقرآن ومعانيه، له شعر جيّد»[٥].

سابعاً: مؤلَّفاته وآثاره:

ترك الإمام أبو الطيِّب بن غلبون من بعده مؤلَّفات مهمة جداً، وقد ذكر له العلماء والمؤرِّخون عدة كتب إليك ذكرها:

(١) وفيات الأعيان (٥/٢٧٧).
(٢) معرفة القراء (١/٣٥٦).
(٣) العبر (٣/٤٦).
(٤) غاية النهاية (١/٤٧٠).
(٥) الأعلام (٤/١٦٧).

١ ـ **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات السبع**[١]:

وهو كتاب عظيم استوعب فيه أبو الطيِّب أحكام القراءات السبع جميعها، وقد جعله الإمام ابن الجزري أصلاً من أصوله التي اعتمد عليها في كتاب النشر في القراءات العشر[٢]، ولكن.. لا يعلم له نسخة مخطوطة في مكتبات العالم، ولعلَّ قابل الأيام تكشف لنا عنه.

٢ ـ **الاستكمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب الله ﷻ في مذهب القرَّاء السبعة في التفخيم والإمالة وما كان بين اللفظين مجملاً كاملاً**[٣]:

وهو كتاب مهمٌّ في بابه للغاية، إذ جمع فيه أبو الطيِّب مذاهب القرَّاء السبعة في الفتح والإمالة وبين اللفظين، مقسّماً الكلام عن تلك الأحكام على الأوزان الصرفيَّة للكلمات، سواء أكانت أسماء أم أفعالاً.

وتوجد من هذا الكتاب نسخة في مكتبة تشسربيتي برقم (٤٧٦٤)، وقد قام بتحقيقه د.عبدالفتاح بحيري إبراهيم[٤].

٣ ـ **انفراد القرَّاء السبعة ويعقوب**[٥]:

وهو الكتاب الذي بين يديك أخي القارىء، وسنتكلَّم عنه بمزيد من التفصيل في الفصل الثاني إن شاء الله تعالى.

ثامناً: وفاته:

توفي الإمام أبو الطيِّب بمصر في شهر جمادى الأولى سنة (٣٨٩هـ) بعد عمر يناهز الثمانين عاماً[٦].

(١) ينظر: هدية العارفين (٦٢٩/١)؛ ومعجم المؤلفين (١٩٤/٦).
(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر (٧٩/١ ـ ٨٠).
(٣) ينظر: تاريخ التراث العربي (٤٧/١).
(٤) طبع الكتاب بتحقيق د.عبدالفتاح بحيري بمطابع الزهراء بالقاهرة سنة ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
(٥) ينظر: AHLWARDT (1/15).
(٦) ينظر: وفيات الأعيان (٢٧٧/٥)؛ ومعرفة القرّاء (٣٥٥/١).

فرحم الله تعالى الإمام أبا الطيِّب بن غلبون رحمة واسعة، وقيَّض للأمة أئمةً أعلاماً يسيرون على النهج الذي سار عليه سلفهم، محتذين بهم ومتأسِّين بمآثرهم.

الفصل الثاني:
الكتاب

ويكون الكلام على الكتاب في النقاط الآتية:

أولاً: اسم الكتاب:

ورد في مطلع الكتاب وخاتمته ما يشير إلى أنَّ اسم الكتاب هو: ***(انفراد القراء السبعة ويعقوب)***، ولكن هذه الإشارة لم تكن صريحة تماماً.

فقد قال المؤلِّف في مطلع كتابه: «اعلم ـ نفعنا الله وإيَّاك ـ: أنَّ المختصِّين بحفظ القرآن والمعتمدين على ذكر اختلاف القرَّاء في الروايات والتالين بالحروف التي صحَّ نقلها في الروايات المذكورات يحبُّون أن يعرفوا كل ما انفرد به كلُّ واحد من القرَّاء مجملاً من الياءات والنونات والتاءات والباءات...»[1].

وقال المؤلف في خاتمة كتابه: «وهذا جميع انفراد القراء السبعة في هذا الباب... ثم أضفت إلى ذلك تفاريد أبي محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري...»[2].

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

ليس هناك من شك في نسبة كتاب: ***(انفراد القراء السبعة ويعقوب)*** إلى مؤلِّفه الإمام أبي الطيِّب بن غلبون.

(١) انفراد القراء: ١١٠ظ.

(٢) المصدر السابق: ١١٢ظ.

وذلك: لأنَّ اسم المؤلِّف ورد بصورة صريحة وواضحة في مطلع الكتاب، وذلك في قوله: «قال أبو الطيب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون المقرىء ﷺ»[1].

ثالثاً: أهميَّة الكتاب:

تبرز أهميَّة الكتاب في كونه يندرج ضمن مباحث علوم القرآن، حيث إنَّ المؤلف ـ الإمام أبا الطيِّب بن غلبون ـ خصَّص كتابه هذا لدراسة ما انفرد به كلُّ واحد من القراء السبعة ويعقوب الحضرمي من الياءات والنونات والتاءات والباءات.

وقد خصَّص المؤلف لكلِّ واحد من القراء الثمانية ترجمة يذكر ما انفرد به ذلك القارىء بأسلوب سهل ومختصر.

ولكن الكتاب مع اختصاره جاء شاملاً لمادَّته مستوعباً لها، فكان لذلك كتاباً ذا أهمية بالغة.

رابعاً: منهج المؤلف في كتابه:

يمكن لنا في هذا المجال أن نبيِّن منهج المؤلف في كتابه هذا على النحو الآتي:

١ ـ قسَّم المؤلف كتابه على سبعة أقسام، تكلَّم في كل قسم عمَّا انفرد به كلُّ واحد من القرَّاء السبعة، مبتدئاً بابن كثير المكِّي ومنتهياً بالكسائي[2].

ولعلَّ المؤلف استند في تقديمه لابن كثير المكي إلى أن مكَّة المكرمة

(١) انفراد القراء: ١١٠ظ.

(٢) المصدر نفسه: ١١٠ظ، ١١٢ظ.

أشرف بقاع الأرض عند أكثر العلماء[1]، بدليل قوله ﷺ: **«والله إنكِ لخيرُ أرض الله وأحبُّ أرض الله إلى الله، ولولا أني أُخرجتُ منكِ ما خرجتُ»**[2].

ثم عطف على القرَّاء السبعة ما انفرد به يعقوب الحضرمي براوييه: رويس وروح[3].

٢ ـ ذكر المؤلف عدد الأحرف التي انفرد بها كلُّ واحد من القراء الثمانية، وذلك:

بذكر عدد كل من الياءات والنونات والتاءات والباءات على حسب ما ورد منها عن ذلك القارىء.

ومن أمثلة ذلك: أنَّه ذكر أنَّ ابن كثير تفرَّد بعشرة مواضع: بخمس نونات وخمس ياءات[4].

٣ ـ بيَّن المؤلف ـ بعد ذكره للعدد ـ الأحرف التي تفرَّد بها كلُّ واحد من القراء الثمانية، مرتباً إيَّاها على ترتيب سور القرآن الكريم.

٤ ـ ذكر المؤلف الأحرف التي تفرَّد بها القارىء في روايتيه، وهذا أمر دأب عليه في القرَّاء الثمانية، ولكنَّه يذكر أحياناً عقب ذلك الأحرف التي تفرَّد بها الراويان عن ذلك القارىء على حسب ما ورد، وقد مشى المؤلف على ذكر ما تفرَّد به الراويان في القراء الثلاثة: عاصم وابن عامر ويعقوب، بينما اكتفى في بقيَّة القراء بذكر انفرادهم فحسب[5].

(١) ينظر: كنز المعاني لشعلة الموصلي/شرح البيت: ٢٧.

(٢) أخرجه أحمد (٣٠٥/٤)، والترمذي (٣٩٣٤)، والحاكم (٤٢٧٠) عن عبدالله بن عدي الزهري ﷺ قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. ينظر: المستدرك (١٦٠٣/٥).

(٣) ينظر: انفراد القراء: ١١٢ظ.

(٤) ينظر: المصدر السابق: ١١٠ظ.

(٥) ينظر: المصدر السابق: ١١٠ظ وما بعدها.

٥ ـ ذكر المؤلف اسم السورة قبل ذكره للحرف المتفرّد به، سواء أكان الحرف في سورة واحدة أم في أكثر.

ومن أمثلة ذلك أنه ذكر أنَّ ابن عامر تفرّد بالتاء في تسعة مواضع، أولاهن في سورة البقرة [٥٨]: ﴿تُغْفَرْ لَكُم﴾ بالتاء، وذكر أن حمزة قرأ في النحل [٨١] والروم [٣٥]: ﴿وما أَنتَ تَهْدِي﴾ بالتاء أيضاً(١).

٦ ـ أهمل المؤلف ذكر رقم الآية في السورة غالباً لأجل الاختصار والإيجاز، ولكنه أحياناً يشير إلى رقم الآية أو موضعها إن كان هناك لبس أو غموض.

ومن أمثلة إهماله أنه ذكر أنَّ نافعاً قرأ في آل عمران [١٣]: ﴿تَرَوْنَهُم﴾ بالتاء، وفي الروم: ﴿لِّيَرْبُوا﴾ [٣٩] بالتاء المضمومة(٢).

ومن أمثلة إشارته: أنه ذكر أنَّ أبا عمرو تفرّد بالياء في رأس تسع وأربعين ومائة من سورة البقرة: ﴿وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء، وأنَّ حمزة تفرّد بالياء في رأس اثنين وستين ومائة من سورة النساء: ﴿سيؤتيهم أجراً عظيماً﴾(٣) [النّساء: ١٦٢].

ثم إن المؤلف أحياناً يميِّز الحرف بذكر ما بعده إن كان هناك لبس أو غموض في ذلك الحرف.

ومن أمثلة ذلك: أنه ذكر أنَّ ابن كثير تفرّد بالياء في قوله تعالى: ﴿وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ في سورة البقرة [٧٤]، ثم ميَّزه بقوله بعده: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [البَقَرَة: ٧٥](٤).

(١) ينظر: انفراد القراء: ١١١ظ، ١١٢ظ.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١١٠ظ.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١١١و.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١١٠ظ.

وقد يحدِّد المؤلف موقع الحرف إن كان هناك داعٍ إلى ذلك، ومن أمثلته أنه ذكر: أن ابن كثير قرأ في آخر الحجرات: ﴿والله بصيرٌ بمَا يَعمَلُونَ﴾ [١٨] بالياء[١].

خامساً: محتوى الكتاب:

يجدر بنا أن نتحدَّث عن أحكام علم القراءات قبل الخوض في محتوى الكتاب، وذلك: لأنَّ أحكام علم القراءات على قسمين:

أ ـ أحكام الأصول:

وهي الأحكام الكليَّة المطَّردة التي تندرج تحتها جميع الجزئيَّات المتماثلة، كأحكام المدّ، والهمزتين، والفتح والإمالة.

ب ـ أحكام فرش الحروف:

وهي الأحكام الجزئيَّة الغير مطَّردة التي يقع خلاف في قراءتها ولا يقاس عليها، نحو خلاف القراء في قوله تعالى ﴿خيرٌ ممَّا يَجْمَعُون﴾ [يونس: ٥٨] إذ قرىء بالياء والتاء[٢].

وإذا رجعنا إلى الكتاب الذي بين أيدينا نجده يدرس في القسم الثاني من أحكام علم القراءات (أحكام فرش الحروف)، إذ أنَّ المؤلف أشار في مطلع الكتاب إلى أنَّ المختصين بحفظ القرآن يحبُّون أن يعرِّفوا ما انفرد به كلُّ واحد من القراء الثمانية من الياءات والنونات والتاءات والباءات[٣].

ثم بيَّن المؤلف: أن جملة ما انفرد به القرَّاء السبعة من ذلك في القرآن الكريم مائة وتسعة مواضع[٤]، ولكنه بعدما عطف انفراد يعقوب ذكر

(١) ينظر: انفراد القراء: ١١٠ظ.
(٢) الضوابط والإشارات للبقاعي: ٢٠ ـ ٢١، ٢٥، والقواعد المقررة للبقري: ٢٤.
(٣) ينظر: انفراد القراء: ١١٠ظ.
(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١١٠ظ.

أنَّ جملة انفراد يعقوب وراوييه ثمانية وعشرون موضعاً[1]، ولذلك: فإن مجموع انفراد القراء السبعة ويعقوب هو: مائة وسبعة وثلاثون موضعاً.

ثم قسم المؤلف كتابه على الأقسام الثمانية الآتية:

١ ـ ما انفرد به عبدالله بن كثير في روايتيه (البزّيّ وقنبل):

وذكر المؤلف أن ابن كثير تفرَّد بعشرة مواضع: بخمس نونات وخمس ياءات[2].

٢ ـ ما انفرد به نافع في روايتيه (قالون وورش):

وذكر المؤلف أن نافعاً تفرَّد بسبعة مواضع: بأربع تاءات ونونين، وياء واحدة[3].

٣ ـ ما انفرد به عاصم في روايتيه (أبي بكر وحفص):

وذكر المؤلف: أنَّ عاصماً تفرَّد بسبعة مواضع: بأربع باءات، ونونين، وياء واحدة.

ثم ذكر: أنَّ أبا بكر عن عاصم تفرَّد بأحد عشر موضعاً بتاء واحدة، وثلاث نونات، وسبع ياءات.

ثم ذكر: أنَّ حفصاً عن عاصم تفرَّد بثلاثة عشر موضعاً: بتاء واحدة، وثلاث نونات، وتسع ياءات[4].

٤ ـ ما انفرد به ابن عامر في روايتيه (ابن ذكوان وهشام):

وذكر المؤلف: أنَّ ابن عامر تفرَّد بخمسة عشر موضعاً: بتسع تاءات، وثلاث نونات، وبياء واحدة، وقلب الياء ألفاً في موضعين.

(١) ينظر: انفراد القراء: ١١٣ظ.
(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١١٠ظ.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١١١و.

ثم ذكر: أن ابن ذكوان عن ابن عامر تفرَّد بموضعين: بباء واحدة، وتاء واحدة.

ثم ذكر: أنَّ هشاماً عن ابن عامر تفرَّد بثلاثة مواضع: بباء واحدة، وتاء واحدة، ونون واحدة[1].

٥ ـ ما انفرد به أبو عمرو بن العلاء في روايتيه (الدوريّ والسوسيّ):

وذكر المؤلف أنَّ أبا عمرو تفرَّد بأحد وعشرين موضعاً: بأربع تاءات، ونونين، وخمس عشرة ياء[2].

٦ ـ ما انفرد به حمزة في روايتيه (خلف وخلاَّد):

وذكر المؤلف: أنَّ حمزة تفرَّد بستة عشر موضعاً: بخمس تاءات، وسبع ياءات، وأربع نونات[3].

٧ ـ ما انفرد به الكسائي في روايتيه (أبي الحارث والدوريّ):

وذكر المؤلف: أن الكسائي تفرَّد بأربعة مواضع: بتاء واحدة، ونون واحدة، وياءين[4].

٨ ـ ما انفرد به يعقوب في روايتيه (رويس وروح):

وذكر المؤلف: أنه أضاف هذا القسم على الأقسام السبعة المتقدمة، أي: أنَّ هذا القسم لم يكن في خطة البحث من بادىء الأمر، لذلك: فإنَّنا نجد أنَّ يعقوب قد يوافق أحد القراء السبعة فيما تقدَّم.

ومن أمثلة ذلك: أنَّ يعقوب وافق نافعاً في القراءة بالتاء المضمومة في قوله تعالى: ﴿لِتَرْبُو فِي أَمْوَالِ﴾[5] [الروم: ٣٩].

(١) ينظر: انفراد القراء: ١١١ظ.
(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١١٢ظ، ١١٢و.
(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١١٢و.
(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١١٢ظ.
(٥) ينظر: المصدر نفسه: ١١٠ظ، وإرشاد المبتدي: ٤٩٣.

ومن أمثلة ذلك أيضاً: أنَّ يعقوب وافق أبا عمرو في القراءة بالتاء في قوله: ﴿أن تكون له أسرى﴾ [الأنفال: ٦٧][١].

وقد ذكر المؤلف: أن يعقوب في روايتيه تفرَّد بثمانية عشر موضعاً: باثنتي عشرة ياء، وأربع تاءات ونونين.

ثم ذكر: أن رويساً انفرد بثمانية مواضع: بخمس تاءات، وياء واحدة، ونونين.

ثم ذكر أنَّ روحاً تفرَّد بموضعين: بياء واحدة، وتاء واحدة[٢].

وبذكر هذه الأقسام الثمانية يكون المؤلف قد استوعب أحكام انفراد القراء الثمانية.

سادساً: تراجم القراء الثمانية ورواتهم:

يجدر بنا أن نذكر تراجم موجزة للقراء الثمانية ورواتهم، لكي يكون القارىء على بيِّنة من ذلك، وإليك ذكرهم على ترتيب المؤلف:

١ ـ الإمام عبدالله بن كثير المكِّي، يكنَّى بأبي معبد، ويلقب بالداري[٣].

قرأ على عبدالله بن السائب المخزومي ومجاهد وغيرهما، وقرأ عليه إسماعيل بن عبدالله القسط، وشبل بن عباد وغيرهما[٤]، وتوفي سنة (١٢٠هـ)[٥].

(١) ينظر: انفراد القراء: ١١١ظ؛ والتلخيص: ٢٧٧.
(٢) ينظر: انفراد القراء: ١١٢ظ، ١١٣و.
(٣) ينظر: التيسير: ٤؛ ووفيات الأعيان (٢/٢٤٥).
(٤) ينظر: معرفة القرّاء (١/٨٦)؛ وغاية النهاية (١/٤٤٣).
(٥) ينظر: المصدران السابقان.

راوياه:

أخذ عن الإمام عبدالله بن كثير راويان بوسائط، وهما:

أ ـ أحمد بن محمد بن عبدالله المكي، ويكنى بأبي الحسن، ويلقَّب بالبزي[١].

قرأ البزي على عكرمة بن سليمان ووهب بن واضح وغيرهما، وقرأ عليه محمد بن إسحاق الربعي، وإسحاق الخزاعي وغيرهما[٢]، وتوفي سنة (٢٥٠هـ)[٣].

ب ـ محمد عبدالرحمن بن محمد المكي المخزومي، يكنى بأبي عمرو ويعرف بقنبل[٤].

قرأ على أبي الحسن القوَّاس وأبي الحسن البزي وغيرهما، وقرأ عليه أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ وغيرهما[٥]، وتوفي سنة (٢٩١هـ)[٦].

٢ ـ الإمام نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني، يكنى بأبي رويم[٧].

قرأ على عبدالرحمن بن هرمز، وأبي جعفر القارىء وغيرهما، وقرأ عليه كثيرون، منهم: قالون وورش[٨]، وتوفي سنة (١٦٩هـ)[٩].

(١) ينظر: الإقناع (١/٨٠)؛ وميزان الاعتدال (١/١٤٤).
(٢) ينظر: معرفة القرّاء (١/١٧٤)؛ وغاية النهاية (١/١١٩).
(٣) ينظر: المصدران السابقان.
(٤) ينظر: الإقناع (١/٧٩)؛ ومعجم الأدباء (٦/٢٠٦).
(٥) ينظر: معرفة القرّاء (١/٢٣٠)؛ وغاية النهاية (٢٥/١٦٥).
(٦) ينظر: المصدران السابقان.
(٧) ينظر: التيسير: ٤، وميزان الاعتدال (٤/٢٤٢).
(٨) ينظر: الإقناع (١/٥٥) وما بعدها؛ ومعرفة القرّاء (١/١٠٧).
(٩) ينظر: معرفة القرّاء (١/١١١)؛ والعبر (١/١٩٨).

راوياه:

أخذ عن الإمام نافع راويان من غير واسطة، وهما:

أ ـ عيسى بن ميناء بن وردان الزرقي، يكنّى بأبي موسى، ويلقّب بقالون[1].

قرأ على الإمام نافع، وعيسى بن وردان، وغيرهما، وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلوانيّ، وأبو نشيط محمد بن هارون[2]، وتوفي سنة (٢٢٠هـ)[3].

ب ـ عثمان بن سعيد المصري، يكنّى بأبي عمرو، ويلقّب بورش[4].

قرأ على الإمام نافع عدة ختمات، وقرأ عليه أبو يعقوب الأزرق، وأحمد بن صالح المصري وغيرهما[5]، وتوفي سنة (١٩٧هـ)[6].

٣ ـ الإمام عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي الكوفي، يكنّى أبا بكر[7].

قرأ القرآن على أبي عبدالرحمن السلمي وزرّ بن حبيش وغيرهما، وقرأ عليه كثيرون، منهم: أبو بكر بن عياش، وحفص بن سليمان[8]، وتوفي سنة (١٢٧هـ)[9].

(١) ينظر: التيسير: ٤؛ والنجوم الزاهرة (٢/٢٣٥).
(٢) ينظر: معرفة القرّاء (١/١٥٥)؛ وغاية النهاية (١/٦١٥).
(٣) ينظر: المصدران السابقان.
(٤) ينظر: معجم الأدباء (٥/٣٣)؛ وتاج العروس (١٧/٤٤٩).
(٥) ينظر: معرفة القرّاء (١/١٥٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٢).
(٦) ينظر: المصدران السابقان.
(٧) ينظر: التيسير: ٦، ووفيات الأعيان (٢/٢٢٤).
(٨) ينظر: معرفة القرّاء (١/٨٨ ـ ٨٩)، وغاية النهاية (١/٣٤٦).
(٩) ينظر: المصدران السابقان.

راوياه:

أخذ عن الإمام عاصم راويان من غير واسطة، وهما:

أ ـ شعبة بن عيّاش بن سالم الأسدي الكوفي، يكنى بأبي بكر[١].

قرأ القرآن على عاصم، وقرأ عليه أبو الحسن الكسائي، ويحيى العليمي، وغيرهما[٢]، وتوفي سنة (١٩٣هـ)[٣].

ب ـ حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، ويكنّى أبا عمر[٤].

قرأ القرآن على عاصم، وهو ابن زوجته، وقرأ عليه عمرو بن الصباح وأخوه عبيد بن الصباح، وغيرهما[٥]، وتوفي سنة (١٨٠هـ)[٦].

٤ ـ الإمام عبدالله بن عامر بن يزيد اليحصبي، يكنّى أبا عمران[٧].

قرأ القرآن على أبي الدرداء ﷺ والمغيرة بن شهاب المخزومي، وقرأ عليه يحيى بن الحارث الذماريّ، وربيعة بن يزيد، وغيرهما[٨]، وتوفي سنة (١١٨هـ)[٩].

راوياه:

أخذ عن الإمام عبدالله بن عامر راويان بوسائط، وهما:

أ ـ عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهرانيّ الدمشقي، يكنى أبا عمرو[١٠].

(١) ينظر: التيسير: ٦، وتاريخ بغداد (٣٧١/١٤) وما بعدها.
(٢) ينظر: معرفة القرّاء (١٣٤/١)؛ وغاية النهاية (٣٢٦/١).
(٣) ينظر: المصدران السابقان.
(٤) ينظر: الإقناع (١١٧/١)؛ وتاريخ بغداد (١٨٦/٨).
(٥) ينظر: معرفة القرّاء (١٤٠/١)؛ وغاية النهاية (٢٥٤/١).
(٦) ينظر: المصدران السابقان.
(٧) ينظر: التيسير: ٥؛ وميزان الاعتدال (٤٤٩/٢).
(٨) ينظر: معرفة القرّاء (٨٢/١)؛ وغاية النهاية (٤٢٥/١).
(٩) ينظر: معرفة القرّاء (٨٢/١)؛ والأعلام للزركلي (٩٥/٤).
(١٠) ينظر: الإقناع (١٠٥/١)؛ ومناهل العرفان (٤٥٣/١).

قرأ القرآن على أيوب بن تميم وغيره، وقرأ عليه هارون بن موسى الأخفش ومحمد بن موسى الصوري، وغيرهما[1]، وتوفي سنة (٢٤٢ هـ)[2].

ب - هشام بن عمّار بن نصير السلمي، يكنّى أبا الوليد[3].

قرأ القرآن على أيوب بن تميم، وعراك بن خالد، وقرأ عليه أبو عبيد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وغيرهما[4]، وتوفي سنة (٢٤٥ هـ)[5].

٥ - الإمام أبو عمرو زبّان بن العلاء بن عمّار المازني البصري[6].

قرأ على جماعة كثيرة، من أشهرهم يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم، وقرأ عليه خلق كثير، من أبرزهم: عبدالوارث التنوري، ويحيى بن المبارك اليزيدي، وهو الطريق إلى قراءته[7]، وتوفي سنة (١٥٤ هـ)[8].

راوياه:

أخذ عن الإمام أبي عمرو راويان بواسطة يحيى اليزيدي، وهما:

أ - حفص بن عمر بن عبدالعزيز الأزدي الدوريّ، يكنّى أبا عمر[9].

قرأ القرآن على يحيى اليزيديّ، والكسائيّ، وقرأ عليه أحمد بن يزيد

(١) ينظر: معرفة القرّاء (١/١٩٩)؛ وغاية النهاية (٢/٢٣٢).
(٢) ينظر: المصدران السابقان.
(٣) التيسير: ٦؛ وميزان الاعتدال (٤/٣٠٢).
(٤) ينظر: معرفة القرّاء (١/١٩٥)؛ وغاية النهاية (٢/٣٥٤).
(٥) ينظر: المصدران السابقان.
(٦) ينظر: الإقناع (١/٩٢)؛ والأعلام (٣/٤١).
(٧) ينظر: معرفة القرّاء (١/١٠١)؛ وغاية النهاية (١/٢٨٩).
(٨) ينظر: المصدران السابقان.
(٩) ينظر: تاريخ بغداد (٨/٢٠٣)؛ والعبر (١/٣٥١).

الحلواني، وأبو الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس[١]، وتوفي سنة (٢٤٦هـ)[٢].

ب ـ صالح بن زياد بن عبدالله الرستبيّ الرقي السوسيّ، يكنى بأبي شعيب[٣].

قرأ القرآن على يحيى اليزيدي، وقرأ عليه موسى بن جرير وعلي بن الحسين وغيرهما[٤]، وتوفي سنة (٢٦١هـ)[٥].

٦ ـ الإمام حمزة بن حبيب بن عمارة، التيمي الكوفي الزيّات، يكنّى أبا عمارة[٦].

قرأ القرآن على سليمان الأعمش، وحمران بن أعين وغيرهما، وقرأ عليه الكسائي وسليم بن عيسى الكوفيّ، وهو الطريق إلى قراءته[٧]، وتوفي سنة (١٥٦هـ)[٨].

راوياه:

أخذ عن الإمام حمزة راويان بواسطة سليم بن عيسى الكوفي، وهما:

أ ـ خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي، يكنّى أبا محمد[٩].

قرأ القرآن على سليم عن حمزة، وأبي يوسف الأعشى، وغيرهما،

(١) ينظر: معرفة القرّاء (١/١٩١)؛ وغاية النهاية (١/٢٥٥).
(٢) ينظر: المصدران السابقان.
(٣) ينظر: النشر (١/١٣٤)؛ والأعلام (٣/١٩١).
(٤) ينظر: معرفة القرّاء (١/١٩٣)؛ وغاية النهاية (١/٣٣٢).
(٥) ينظر: المصدران السابقان.
(٦) ينظر: التيسير: ٦ ـ ٧، وميزان الاعتدال (١/٦٠٥).
(٧) ينظر: معرفة القرّاء (١/١١٢)؛ وغاية النهاية (١/٢٦١ ـ ٢٦٢).
(٨) ينظر: المصدران السابقان.
(٩) ينظر: التيسير: ٧، وتاريخ بغداد (٨/٣٢٢).

وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وإدريس بن عبدالكريم[١]، وتوفي سنة (٢٢٩هـ)[٢].

ب ـ خلاَّد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي، يكنى أبا عيسى[٣].

قرأ القرآن على سليم، وحسين الجعفي وغيرهما، وقرأ عليه محمد بن شاذان، ومحمد بن الهيثم[٤]، وتوفي سنة (٢٢٠هـ)[٥].

٧ ـ عليّ بن حمزة بن عبدالله الأسدي الكوفي الكسائي، يكنّى أبا الحسن[٦].

قرأ القرآن على حمزة الزيَّات وعيسى بن عمر وغيرهما، وقرأ عليه أبو الحارث الليث، وأبو عمر حفص بن عمر الدوري، وغيرهما[٧]، وتوفي سنة (١٨٩هـ)[٨].

راوياه:

أخذ عن الإمام عليّ الكسائي راويان من غير واسطة، وهما:

أ ـ الليث بن خالد البغدادي، يكنّى أبا الحارث[٩].

قرأ القرآن على الكسائي وحمزة الأحول وغيرهما، وقرأ عليه سلمة بن

(١) ينظر: معرفة القرّاء (٢٠٨/١)، وغاية النهاية (٢٧٢/١).
(٢) ينظر: المصدران السابقان.
(٣) ينظر: الإقناع (١٢٧/١)؛ ومناهل العرفان (٤٥٧/١).
(٤) ينظر: معرفة القرّاء (٢١٠/١)؛ وغاية النهاية (٢٧٤/١).
(٥) ينظر: المصدران السابقان.
(٦) ينظر: التيسير: ٧؛ ونزهة الألبَّاء لابن الأنباري: ٥٨.
(٧) ينظر: معرفة القرّاء (١٢٠/١)؛ وغاية النهاية (٥٣٥/١).
(٨) ينظر: المصدران السابقان.
(٩) ينظر: التيسير: ٧؛ وتاريخ بغداد (٢٦/١٣).

عاصم ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير وغيرهما[١]، وتوفي سنة (٢٤٠هـ)[٢].

ب ـ حفص بن عمر الدوري[٣].

وهو الذي روى القراءة عن أبي عمرو المتقدم، وقد سبقت ترجمته هناك.

٨ ـ الإمام يعقوب بن إسحاق بن يزيد الحضرمي البصري، يكنَّى أبا محمد[٤].

قرأ القرآن على سلام بن سليم وأبي الأشهب العطاردي، وغيرهما، وقرأ عليه محمد بن المتوكل المعروف برويس، ورَوْح بن عبدالمؤمن[٥]، وتوفي سنة (٢٠٥هـ)[٦].

راوياه:

أخذ عن الإمام يعقوب راويان من غير واسطة، وهما:

أ ـ محمد بن المتوكل اللؤلؤي، يكنَّى بأبي عبدالله ويعرف برُوَيس[٧].

قرأ القرآن على يعقوب، وقرأ عليه محمد بن هارون التمَّار وأبو عبدالله الزبيريّ[٨]، وتوفي سنة (٢٣٨هـ)[٩].

(١) ينظر: معرفة القرّاء (٢١١/١)؛ وغاية النهاية (٣٤/٢).
(٢) ينظر: المصدران السابقان.
(٣) ينظر: معرفة القرّاء (١٩١/١)؛ وغاية النهاية (٢٥٥/١).
(٤) ينظر: طبقات خليفة: ٢٢٧؛ ووفيات الأعيان (٣٩٠/٦) وما بعدها.
(٥) ينظر: معرفة القرّاء (١٥٧/١).
(٦) ينظر: المصدر السابق.
(٧) ينظر: الجرح والتعديل لأبي حاتم (١٠٥/٨)؛ والوافي بالوفيات (٣٨٤/٤).
(٨) ينظر: معرفة القرّاء (٢١٦/١).
(٩) ينظر: المصدر السابق.

ب ـ رَوْح بن عبدالمؤمن الحضرمي البصري، يكنّى أبا الحسن[1].

قرأ القرآن على يعقوب، وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الطيب بن حمدان وغيرهما، وتوفي سنة (٢٣٤هـ)[2].

هذه هي تراجم موجزة للقرّاء الثمانية ورواتهم، والله وليُّ التوفيق.

سابعاً: نسخة الكتاب:

يوجد لكتاب: ***«انفراد القراء الثمانية ويعقوب»*** نسخة فريدة في العالم تحتفظ بها مكتبة تشسربيتي بدبلن في إيرلندا، وهذه النسخة تقع ضمن مجموع يحمل رقم [٣٦٠٣].

وتبتدىء هذه النسخة بالبسملة وتنتهي بالحمدلة والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ بعد ذكر انفراد روح عن يعقوب.

ثم يذكر الناسخ أبياتاً من منظومة الشاطبي: «حرز الأماني» في آخر باب الفتح والإمالة، وبعض أحكام الإمالة بخطٍّ غير واضح.

حالة النسخة:

كتبت نسخة الكتاب هذه بخط نسخي واضح ومعتاد، وفيها سقط يسير استدركه الناسخ في هامش الكتاب عند المقابلة.

وهذه النسخة كاملة، إلا أن يداً خفية أرادت احتكار الكتاب فامتدَّت إلى الورقة الأولى (١١٠ظ، ١١١و) منها فسوَّدت ثلثها كما هو ظاهر على النماذج، ولكن هذا القسم المسوَّد أمكنني قراءته على عارضة المايكروفلم، فللّه تعالى وحده الحمد والمنّة.

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٤٩٩/٣)؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٩٦/٣).

(٢) ينظر: معرفة القرّاء (٢١٤/١).

وقد تقدم أن هذه النسخة تقع ضمن مجموع، وعدد أوراق هذا المجموع (١١٣) ورقة، وقد احتلّ الكتاب في المجموع الأوراق: (١١٠ظ ـ ١١٣و).

وفي كل ورقة من أوراق الكتاب صفحتان، وقياس كل صفحة ٢١×١٤,٥سم، وفي كل صفحة ثلاثة وعشرون سطراً، في كلّ سطر اثنتا عشرة كلمة تقريباً.

ثامناً: منهج التحقيق:

انتهجت في تحقيق الكتاب: ***«انفراد القراء السبعة ويعقوب»*** الأمور الآتية:

١ ـ تحقيق اسم المؤلِّف، واسم كتابه، وتوثيق نسبة الكتاب إلى المؤلِّف.

٢ ـ تحرير نص الكتاب على وفق القواعد الإملائية المعروفة حالياً.

٣ ـ ضبط نص الكتاب المحقق ضبطاً يتَّضح به المقصود من الكلام، معتمداً في هذا الجانب على كتب القراءات خاصة.

٤ ـ تصحيح الأخطاء الواردة في نص الكتاب، وتثبيت الصواب في متن الكتاب، مع الإشارة إلى ذلك بالهامش.

٥ ـ تمييز الحروف القرآنية بأقواس مزهرة خاصة بها.

٦ ـ التعليق على ما يستوجب التعليق من كلام المؤلف، وذلك بإيضاحه، وبيان مراد المؤلف منه.

٧ ـ تخريج الآيات القرآنية الواردة في نص الكتاب، وذلك بذكر رقم الآية إن ذكر المؤلِّف اسم السورة، وبذكر اسم السورة ورقم الآية إن لم يذكر المؤلف ذلك.

٨ ـ تخريج انفرادات القراء في الأحرف التي يذكرها المؤلف من كتب القراءات خاصة، ذاكراً على الأقل مصدرين في ذلك.

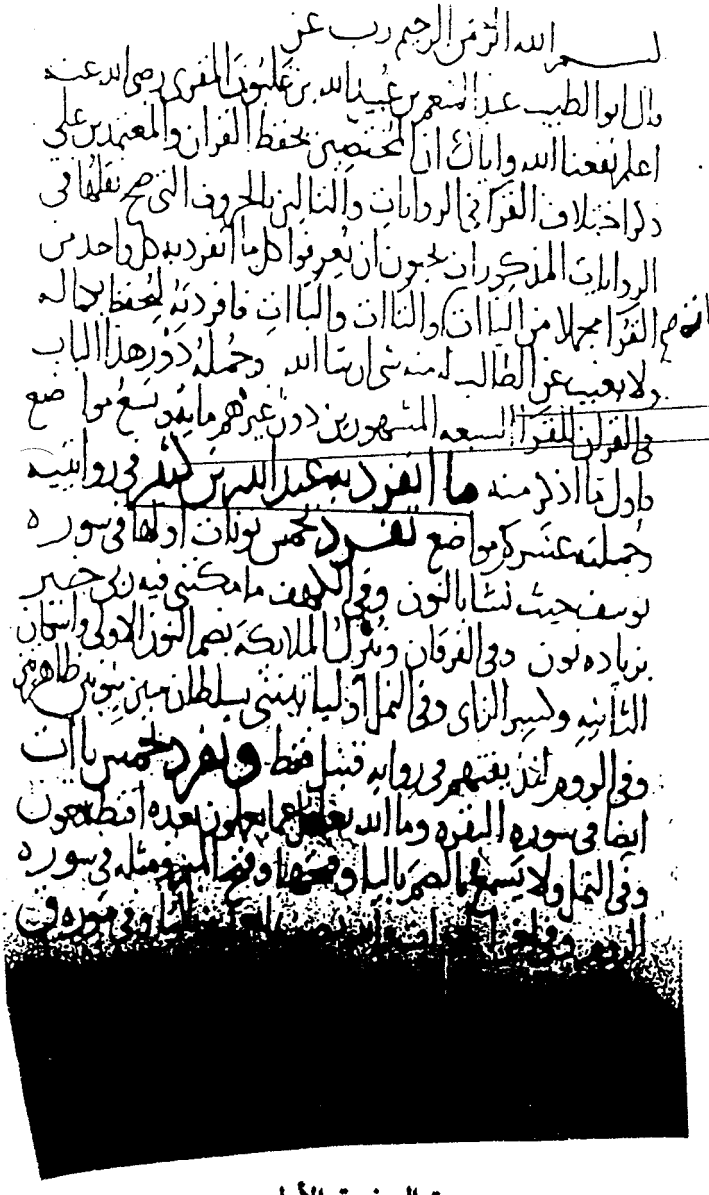
٩ ـ ذكر تراجم للقراء الثمانية في الفصل الثاني من الباب الأول.

١٠ ـ ترقيم تراجم القراء الثمانية.

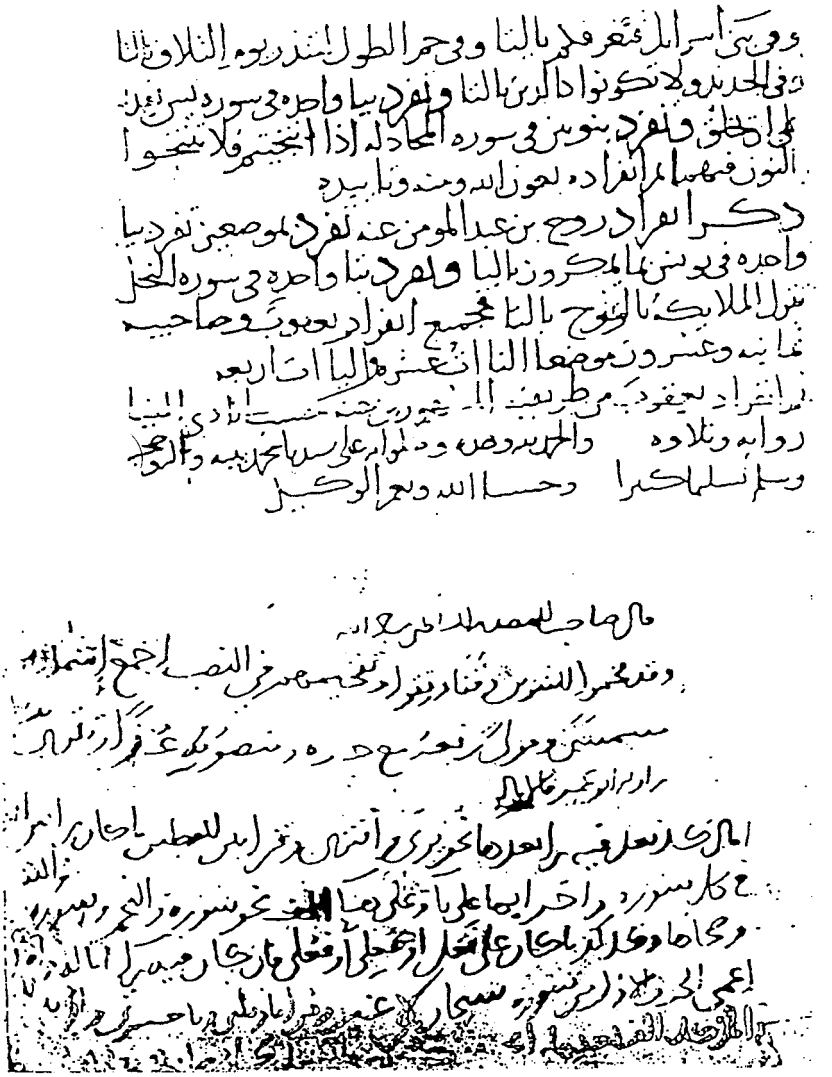
١١ ـ الإشارة إلى موضع انتهاء أوراق الكتاب، ذاكراً موضع انتهاء الوجه والظهر معاً.

١٢ ـ عمل فهرس للمصادر والمراجع.

وإليك الآن نماذج لمخطوطة الكتاب المعتمدة في الدراسة والتحقيق:



صورة الصفحة الأولى



صورة الصفحة الأخيرة

الباب الثاني:

نص الكتاب المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **رب عز**

قال أبو الطيِّب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون المقرىء رحمه الله[1] :

اعلم نفعنا الله وإيَّاك: أنَّ المختصِّين بحفظ القرآن والمعتمدين على ذكر اختلاف القرَّاء في الروايات والتالين بالحروف التي صحَّ نقلها في الروايات المذكورات يحبُّون أن يعرِفوا كلَّ ما انفرد به كلُّ واحد من القرَّاء مجملاً من الياءات والنونات والتاءات والباءات، فأفردته ليحفظ بكماله ولا يغيب عن الطالب له منه شيء إن شاء الله.

وجملة دور هذا الباب في القرآن للقراء السبعة المشهورين[2] دون غيرهم مائة وتسعة[3] مواضع، فأول ما أذكر منه:

(١) تقدَّمت ترجمته في الفصل الأول.

(٢) تقدَّمت ترجمة القرَّاء السبعة في الفصل الثاني.

(٣) في الأصل: تسع.

١ ـ ما انفرد به عبدالله بن كثير في روايتَيْه:

وجملته: عشرة مواضع.

● تفرَّد بخمس نونات:

أوَّلها: في سورة يوسف [٥٦]: ﴿حَيثُ نَشَاءُ﴾ بالنون(١).

وفي الكهف [٩٥]: ﴿مَا مَكَّنَنِي فيهِ رَبِّي خَيرٌ﴾ بزيادة نون(٢).

وفي الفرقان [٢٥]: ﴿ونُنزِلُ المَلاَئِكَةَ﴾ بضم النون الأولى وإسكان الثانية وكسر الزاي(٣).

وفي النمل [٢١]: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبينٍ﴾ بنونين ظاهرتين(٤).

وفي الروم [٤١]: ﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾ في رواية قنبل فقط(٥).

● وتفرَّد بخمس ياءات أيضاً:

في سورة البقرة [٧٤]: ﴿وما اللَّهُ بغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾، بعده: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [٧٥](٦).

وفي النمل [٨٠]: ﴿وَلاَ يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ بالياء وفتحها وفتح الميم(٧).

ومثله في سورة الروم [٥٢](٨).

(١) المبسوط: ٢١٠؛ والإقناع (٦٧٢/٢).

(٢) المستنير: ٤٢٦؛ وإرشاد المبتدي: ٤٢٣.

(٣) الروضة: ٦٨٢؛ والتيسير: ١٦٤.

(٤) التبصرة: ٦١٩؛ والتلخيص: ٣٥٣.

(٥) التيسير: ١٧٥؛ والتجريد: ٢٩٨.

(٦) الغاية: ١٠٢؛ وغاية الاختصار (٤١١/٢).

(٧) التبصرة: ٦٢٢، والعنوان: ٤٦ظ.

(٨) السبعة: ٥٠٨؛ والروضة: ٦٩٢.

وفي آخر الحجرات [١٨]: ﴿واللَّهُ بصيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء[١].

وفي سورة قَ [٣٢]: ﴿هٰذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ بالياء[٢].

فهذا جميع ما انفرد به.

٢ ـ ذكر انفراد نافع في روايتَيْه:

وجملته: سبعة مواضع:

● تفرَّد بالتاء في أربعة مواضع:

أوَّلها في آل عمران [١٣]: ﴿تَرَوْنَهُمْ مِثْلَيهِمْ﴾ بالتاء[٣].

وفي القصص [٥٧]: ﴿تُجْبَى إِلَيهِ﴾[٤].

وفي سورة الروم [٣٩]: ﴿لِتُرْبُوا﴾ بالتاء وهي مضمومة[٥].

وفي المدثر [٥٦]: ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾[٦].

● وتفرَّد بالنون في موضعين:

في آل عمران [٨١]: ﴿لَمَا ءَاتَينَاكُمْ﴾[٧].

وفي حم السجدة: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾[٨] [فصلت: ١٩].

(١) التذكرة (٢/٦٩٠)؛ والمصباح الزاهر: ٤٧٦.

(٢) المستنير: ٥٤٥؛ والتجريد: ٣٢٨.

(٣) المبسوط: ١٤١؛ والمبهج: ٧٤و.

(٤) التيسير: ١٧٢؛ والتجريد: ٢٩٤.

(٥) الروضة: ٧٠٤؛ والمستنير: ٤٨٦.

(٦) التلخيص: ٤٥١؛ وإرشاد المبتدي: ٦١٠.

(٧) الغاية: ١٢٧؛ وغاية الاختصار (٢/٤٥١).

(٨) السبعة: ٥٧٦؛ والروضة: ٧٤٨.

● وتفرَّد بالياء في موضع واحد وهو قوله في سورة/١١٠ ظ/ البقرة [٥٨]: ﴿يُغْفَرْ لَكُمْ﴾ بالياء[١].

٣ ـ ذكر انفراد عاصم في روايَتَيْه:

تفرَّد بسبعة مواضع:

● تفرَّد بالباء في أربعة مواضع:

في الأعراف [٥٧]، والفرقان [٤٨]، والنمل [٦٣]: ﴿بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ بالباء وهي مضمومة وإسكان الشين وبالتنوين[٢].

وفي الأحزاب [٦٨]: ﴿لَعْناً كَبِيراً﴾ بالباء[٣].

● وتفرَّد بالنون في موضعين:

في التوبة [٦٦]: ﴿إِنْ نعفُ عَنْ طَائِفَةٍ. . . نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ بالنون فيهما[٤].

● وتفرَّد بالياء في موضع واحد في النحل [٢٠]: ﴿والذين يَدْعُونَ من دُونِ اللَّهِ﴾ بالياء[٥].

ـ ذكر انفراد أبي بكر بن عيَّاش عنه[٦]:

تفرَّد بأحد عشر موضعاً:

● تفرَّد بتاء واحدة في النحل [٧١]: ﴿أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ﴾[٧].

(١) إرشاد المبتدي: ٢٢٢؛ والإقناع (٢/٥٩٨).
(٢) التذكرة (٢/٤٢٠)؛ والتبصرة: ٥١٠.
(٣) الكافي: ١٥٦؛ والمستنير: ٤٩٥.
(٤) إرشاد المبتدي: ٣٥٤؛ والإقناع (٢/٦٥٨).
(٥) التيسير: ١٣٧؛ والتجريد: ٢٥٦.
(٦) أي: عن عاصم.
(٧) السبعة: ٣٧٤؛ والكافي: ١٢٠.

● وتفرَّد بثلاث نونات:

في يونس [١٠٠]: ﴿وَنَجْعَلُ الرِّجْسَ﴾ بالنون[١].

وفي النحل [١١]: ﴿نُنْبِتُ لَكُمْ﴾[٢].

وفي الأنبياء [٨٠]: ﴿لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾[٣].

● وتفرَّد بسبع ياءات:

أولاهنَّ في الأنعام [٩٢]: ﴿وَلِيُنْذِرَ أُمَّ القُرَى﴾[٤].

وفي الأعراف [٣٨]: ﴿وَلَكِنْ لا يَعْلَمُونَ﴾[٥].

وفي العنكبوت [٥٧]: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾[٦].

وفي سورة محمد ﷺ [٣١]: ﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ المُجَاهِدِينَ... وَيَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ بالياء في الثلاثة[٧].

وآخر سورة المنافقين [١١]: ﴿واللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[٨].

ـ ذكر انفراد حفص عنه[٩]:

تفرَّد بثلاثة عشر موضعاً:

● تفرَّد بتاء واحدة في سورة الفرقان [١٩]: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا﴾ بالتاء[١٠].

(١) المبسوط: ٢٠٢؛ والعنوان: ٣١و.

(٢) الغاية: ١٨٧؛ وغاية الاختصار (٢/٥٣٩).

(٣) التبصرة: ٥٩٨؛ والتجريد: ٢٧٥.

(٤) الروضة: ٥٢٧؛ والمستنير: ٣٣٩.

(٥) التيسير: ١١٠؛ والإقناع (٢/٦٤٦).

(٦) التلخيص: ٣٦٣؛ وإرشاد المبتدي: ٤٩٠.

(٧) المصباح الزاهر: ٤٧٣؛ وكنز المعاني لشعلة الموصلي/شرح البيت: ١٠٤٠.

(٨) المبسوط: ٣٧١؛ والتذكرة (٢/٧٢١).

(٩) أي: عن عاصم.

(١٠) الإقناع (٢/٧١٤)؛ والنشر (٢/٣٣٤).

● وتفرَّد بثلاث نونات:

أولاهنَّ في سورة يوسف [١٠٩]: ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِم﴾[١].

وكذلك في النحل [٤٣]، والأول من سورة الأنبياء [٧]: ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ﴾[٢].

● وتفرَّد بتسع ياءات:

أولاهنَّ في سورة آل عمران [٥٧]: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾[٣].

وفيها [٨٣]: ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بالياء[٤].

وفيها [١٥٧]: ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[٥].

وفي سورة النساء [١٥٢]: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ بالياء[٦].

وفي الموضع الثاني من الأنعام [١٢٨]: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾[٧].

وكذلك الموضع الثاني من يونس [٤٥] بالياء فيهما[٨].

وفي سورة سبأ [٤٠]: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ بالياء فيهما[٩].

(١) العنوان: ٣٣و؛ وإرشاد المبتدي: ٣٨٤.
(٢) التذكرة (٤٦٩/٢)؛ والتيسير: ١٣٠.
(٣) الغاية: ١٢٥ ـ ١٢٦؛ وغاية الاختصار (٤٤٩/٢).
(٤) الإقناع (٦٢١/٢)؛ والنشر (٢٤١/٢).
(٥) السبعة: ٢١٨؛ والتيسير: ٩١.
(٦) التبصرة: ٤٨٣؛ والتلخيص: ٢٤٧.
(٧) الإيضاح: ١٥٩؛ والمصباح الزاهر: ٣٣٤.
(٨) التذكرة (٤١٠/٢)؛ وإرشاد المبتدي: ٣٦٣.
(٩) الروضة: ٧٢١؛ والمستنير: ٤٩٨.

وفي سورة القيامة [٣٧]: ﴿مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾﴾ بالياء[١].

وتفرَّد بتسعة /١١١و/مواضع بالياء، الجميع ثلاثة عشر موضعاً.

٤ ـ ذكر انفراد ابن عامر في روايتَيه:

تفرَّد بخمسة عشر موضعاً:

● تفرَّد بالتاء في تسعة مواضع:

أولاهنَّ في سورة البقرة [٥٨]: ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ﴾ بالتاء[٢].

وفي المائدة [٥٠]: ﴿أَفَحُكْمَ الجَاهِلِيَّةِ تَبْغُونَ﴾[٣].

وفي الأنعام [١٣٢]: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[٤].

وفي الأنفال [٥٠]: ﴿إِذْ تَتَوَفَّى﴾[٥].

وفي يونس [٥٨]: ﴿خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾[٦].

وفي الكهف [٢٦]: ﴿وَلاَ تُشْرِكُ في حُكْمِهِ أَحَداً﴾[٧].

وفي الأنبياء [٤٥]: ﴿ولا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾[٨].

(١) الوجيز: ١٠٤؛ والنشر (٢/٣٩٤).
(٢) السبعة: ١٥٦؛ والتيسير: ٧٣.
(٣) التبصرة: ٤٨٦؛ والكافي: ٨٦.
(٤) التذكرة (٢/٤١٠)؛ والتجريد: ٢١٨.
(٥) الروضة: ٥٥٦؛ والإقناع (٢/٦٥٥).
(٦) التبصرة: ٥٣٥؛ وإرشاد المبتدي: ٣٦٤.
(٧) المبسوط: ٢٣٤؛ والتيسير: ١٤٣.
(٨) التذكرة (٢/٥٤٣)؛ والعنوان: ٤٢و.

وفي الشعراء [١٩٧]: ﴿أَوَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ ءايَةً﴾[١].

وفي الحديد [١٥]: ﴿فَاليَومَ لاَ تُؤْخَذُ مِنكُمْ﴾ بالتاء[٢].

فهذه تسع تاءات.

● وتفرَّد بالنون في ثلاثة مواضع:

أوّلها في يونس [٢٢]: ﴿هوَ الذي يَنشُرُكُمْ﴾ بالنون من النَّشر[٣].

وفي الفرقان [١٧]: ﴿فَنَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾ بالنون[٤].

وفي الزمر [٦٤]: ﴿تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ﴾ بزيادة نون مع إسكان الياء[٥].

● وتفرَّد بالياء في موضع واحد في الأعراف [٣]: ﴿قَليلاً مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ بالياء والتاء[٦].

● وتفرَّد بموضعين: أحدهما يبدل من الياء ألفاً وهو قوله تعالى: ﴿هُوَ مُوَلاَّهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] بفتح اللام وألف على وزن (مفعّل)[٧].

والحرف الآخر يحذف منه ياء ونوناً، وهو قوله تعالى في سورة الأعراف [١٤١]: ﴿وَإِذْ أَنجَاكُمْ﴾[٨].

ـ ذكر انفراد ابن ذكوان عنه[٩]:

● تفرَّد بزيادة باء في آل عمران [١٨٤] في قوله تعالى: ﴿جَاءُو

(١) الغاية: ٢٢٥؛ والنشر (٣٣٦/٢).
(٢) الروضة: ٧٩٠؛ وغيث النفع: ٣٦٥.
(٣) التلخيص: ٢٨٣؛ وكنز المعاني/شرح البيت: ٧٤٦.
(٤) المستنير: ٤٦٢؛ والإتحاف (٣٠٦/٢).
(٥) التبصرة: ٦٦٠؛ والإقناع (٧٥١/٢).
(٦) الغاية: ١٥٣؛ وغاية الاختصار (٤٩٣/٢).
(٧) التلخيص: ٢١٤؛ والتجريد: ١٨٥.
(٨) الروضة: ٥٤٧؛ والتيسير: ١١٣.
(٩) أي: عن ابن عامر.

بالبَيِّنَاتِ وبِالزُّبُرِ﴾ بزيادة الباء في ﴿الزُّبُرِ﴾ فقط[1].

● وتفرَّد بتاء واحدة في سورة طه [٦٦]، وهي قوله تعالى: ﴿تُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ﴾ بالتاء[2].

فهذا جميع ما انفرد به.

ـ ذكر انفراد هشام[3] عنه[4]:

تفرَّد بزيادة باء أخرى على زيادة ابن ذكوان، فقرأ في آل عمران [١٨٤]: ﴿جَاءُو بِالبَيِّنَاتِ وبِالزُّبُرِ وبِالكِتَابِ﴾ والزيادة في ﴿الكِتَابِ﴾، ووافق ابن ذكوان على زيادة الباء في ﴿والزُّبُرِ﴾[5].

وقرأ في الحشر [7]: ﴿كَيْ لاَ تَكُونَ دُولَةً﴾ بالتاء، ﴿دُولَةٌ﴾: رفع[6].

وقرأ في سورة الأحقاف [١٧]: ﴿أَتَعِدَانِّي﴾ بنون واحدة مشدَّدة مع إسكان الياء[7].

فجميع ما تفرَّد به ثلاثة مواضع.

٥ ـ ذكر انفراد أبي عمرو بن العلاء البصريّ:

وجملة انفراده أحد وعشرون موضعاً:

● تفرَّد من التاءات بأربعة مواضع:

(١) لا يخفى: أن هشاماً وافق ابن ذكوان على زيادة الباء في ﴿الزُّبُرِ﴾، ولذلك: فإنه كان على المؤلف أن يذكر هذا الحرف في الترجمة السابقة: (ذكر انفراد ابن عامر في روايتيه) لأن الراويين ـ أي هشاماً وابن ذكوان ـ اتفقا على زيادة الباء فيه.
ينظر: التيسير: ٩٢؛ والكافي: ٧٩.

(٢) التبصرة: ٥٩٢؛ والكافي: ١٣٣.

(٣) حرفت في الأصل إلى: هاشم.

(٤) أي: عن ابن عامر.

(٥) التذكرة (٣٦٧/٢)؛ والتجريد: ٢٠١.

(٦) التذكرة (٧١٧/٢)؛ والإقناع (٧٨٤/٢).

(٧) التبصرة: ٦٧٧؛ والتلخيص: ٤٠٨.

أولها في الأنفال [٦٧]: ﴿أَنْ تَكُونَ لَهُ/١١١ظ/أَسْرَى﴾[١].

وفي النحل [٤٨]: ﴿تَتَفَيَّؤُا ظِلالَهُ﴾[٢].

وفي الحج [٤٥]: ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾[٣].

وفي الأحزاب [٥٢]: ﴿لا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ﴾[٤].

● وتفرَّد من النونات بنونين:

أولهما في سورة طه [١٠٢]: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ بالنون مفتوحة[٥].

وفي الطور [٢١]: ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ بالنون والألف[٦].

● وتفرَّد بخمس عشرة ياء:

أولاهنَّ رأس تسع وأربعين ومائة من سورة البقرة [١٤٩]: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء[٧].

وفي الأعراف [١٧٢]: ﴿أَنْ يَقُولُوا﴾، و[١٧٣]: ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ بالياء فيهما[٨].

وفي بني إسرائيل [٢]: ﴿أَلاَّ يَتَّخِذُوا﴾[٩].

(١) المبسوط: ١٩١؛ والتيسير: ١١٧.

(٢) التذكرة (٤٩٢/٢)؛ والعنوان: ٣٦و.

(٣) الغاية: ٢١٤؛ والنشر (٣٢٧/٢).

(٤) الروضة: ٧١٤؛ وغيث النفع: ٣٢٥.

(٥) التلخيص: ٣٢٩؛ وكنز المعاني/شرح البيت: ٨٨٣.

(٦) المستنير: ٥٤٩؛ والإتحاف (٤٩٦/٢).

(٧) المبسوط: ١١٨؛ والعنوان: ١٦و.

(٨) التيسير: ١١٤؛ والإقناع (٦٥١/٢).

(٩) التبصرة: ٥٦٧؛ والتجريد: ٢٥٨.

وفي طه [٦٣]: ﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾[١].

وفي القصص [٦٠]: ﴿أَفَلاَ يَعْقِلُونَ﴾[٢].

وفي الأحزاب [٢]: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾، وفيها [٩]: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾ بالياء فيهما[٣].

وفي فاطر [٣٦]: ﴿كَذَلِكَ يُجْزَى كُلُّ كَفُورٍ﴾ بالياء[٤].

وفي الفتح [٢٤]: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾[٥].

وفي سورة الأعلى ﷺ [١٦]: ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾[٦].

وفي الفجر أربع آيات [١٧ ـ ٢٠]: ﴿كَلاَّ بَلْ لاَ يُكْرِمُونَ... * وَلاَ يَحُضُّونَ.... * وَيَأْكُلُونَ.... * وَيُحِبُّونَ....﴾ بالياء في الأربعة[٧].

٦ ـ ذكر انفراد حمزة في روايتيه:

وجملة انفراده خمس عشرة موضعاً:

- تفرَّد من التاءات بأربعة[٨] مواضع:

في آل عمران [١٧٨]: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، و[١٨٠]: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ بالتاء فيهما[٩].

(١) الروضة: ٦٤٣؛ والتيسير: ١٥١.
(٢) الإقناع (٢/٧٢٤)؛ والنشر (٢/٣٤٢).
(٣) المبسوط: ٢٩٩؛ والتذكرة (٢/٦١٥).
(٤) التيسير: ١٨٢؛ والكافي: ١٥٨.
(٥) العنوان: ٥٥؛ والإرشاد: ٥٦٢.
(٦) الغاية: ٢٩١؛ وغاية الاختصار (٢/٧١٤).
(٧) الروضة: ٨٤٠؛ وغيث النفع: ٣٨٣.
(٨) الصواب خمسة مواضع، ولعل المؤلِّف رحمه الله عدَّ الموضعين: الرابع والخامس ـ ﴿تَهْدِي﴾ [يونس: ٤٣] ـ موضعاً واحداً.
(٩) الروضة: ٤٩٠؛ والتيسير: ٩٢.

وفي التوبة [١٢٦]: ﴿أَوَلاَ تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾[١].

وفي النمل [٨١]، والروم [٥٣]: ﴿وَمَا أَنتَ تَهدِي﴾ بالتاء فيهما و﴿العُمْيَ﴾ بالنصب[٢].

● وتفرَّد بسبع ياءات:

أولاهنَّ في آل عمران [١٨١]: ﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا. . . . ويَقُولُ﴾ بالياء فيهما[٣].

وفي النِّساء برأس اثنين وستين ومائة [١٦٢]: ﴿سَيُؤْتِيهِمْ أَجْراً عَظِيماً﴾[٤].

وفي الأنعام [٦١]: ﴿تَوَفَّاهُ﴾، وفيها [٧١]: ﴿اسْتَهْوَاهُ الشَّيَاطِينُ﴾ بالياء فيهما[٥].

وفي سورة النحل في الموضعين [٢٨، ٣٢]: ﴿الَّذِينَ يَتَوَفَّاهُمُ المَلاَئِكَةُ﴾ جميعاً بالياء[٦].

● وتفرَّد من النونات بأربعة مواضع:

أولاهنَّ في سورة الكهف [٥٢]: ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا﴾ بالنون[٧].

(١) التبصرة: ٥٣١؛ والتلخيص: ٢٨٠.

(٢) المبسوط: ٢٨١؛ والتجريد: ٢٩١.

(٣) الغاية: ١٣١؛ وغاية الاختصار (٢/٤٥٦).

(٤) السبعة: ٢٤٠؛ والروضة: ٥٠٧.

(٥) أي: بالألف الممالة، وذلك لأن الإمالة: هي أن تنحو بالألف نحو الياء، وبالفتحة نحو الكسرة.
ينظر: التبصرة: ٤٩٦؛ والعنوان: ٢٤و؛ والقواعد المقرَّرة: ٧٦.

(٦) إرشاد المبتدي: ٤٠١؛ والإقناع (٢/٦٨٢).

(٧) الروضة: ٦٢٣؛ والمستنير: ٤٢٣.

وفي سورة طه [١٣]: ﴿وأَنَا﴾ بتشديد النون، ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ بنون وألف بين الراء والكاف من غير تاء[١].

وفي النمل [٣٦]: ﴿أَتُمِدُّونَنِي بمال﴾/١١٢و/ بنون واحدة مشدَّدة[٢].

وفي المجادلة [٨]: ﴿وَيَنْتَجُونَ بالإِثمِ﴾ بنون بين الياء والتاء[٣].

٧ ـ ذكر انفراد الكسائيّ في روايتيه:

وجملة انفراده أربعة مواضع:

● تفرَّد من التاءات بموضع واحد في سورة المائدة [١١٢]: ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ﴾ بالتاء وإدغام اللام في التاء[٤].

● وتفرَّد من النونات بموضع واحد في بني إسرائيل [٧]: ﴿لِنَسُوءَ وُجُوهَكُمْ﴾ بالنون[٥].

● وتفرَّد من الياءات بموضعين:

أحدهما في سورة الملك [٣٠]: ﴿وعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَيَعْلَمُونَ﴾ بالياء[٦].

والثاني في سورة الواقع: ﴿يَعْرُجُ المَلاَئِكَةُ والرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤] بالياء[٧].

(١) التبصرة: ٥٩٠ ـ ٥٩١؛ والكافي: ١٣٢.
(٢) السبعة: ٤٨٢؛ والتيسير: ١٧٠.
(٣) التبصرة: ٦٩٦؛ والكافي: ١٨٠.
(٤) المبسوط: ١٦٥؛ والتذكرة (٣٩١/٢).
(٥) التبصرة: ٥٦٧؛ والتلخيص: ٣١٠.
(٦) الغاية: ٢٧٧؛ وغاية الاختصار (٦٨٨/٢).
(٧) الروضة: ٨١٠؛ والمستنير: ٥٧٨.

وهذا جميع انفراد القرَّاء السبعة في هذا الباب، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد نبيِّه وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً.

ثمَّ أضفتُ إلى ذلك تفاريد أبي محمَّد يعقوب بن إسحاق الحضرميّ البصريّ من طريق شيخي عنه.

٨ ـ ذكر انفراده في روايتيه:

تفرَّد بثمانية عشر موضعاً:

● تفرَّد باثنتي عشرة ياء:

أولاهنَّ في آخر سورة البقرة [٢٨٥]: ﴿لاَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ﴾ بالياء[١].

وفي آل عمران [٢٨]: ﴿تَقِيَّةً﴾[٢].

وفي الأنعام [٢٢] موضعان: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ... ثُمَّ يَقُولُ﴾ بالياء فيهما[٣].

وفي سورة يوسف [٧٦] موضعان: ﴿يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ يَشَاءُ﴾ بالياء فيهما[٤].

وفي بني إسرائيل [١٣]: ﴿وَيُخْرِجُ لَهُ﴾ بالياء[٥].

وفي سورة مريم [٢٥]: ﴿يَسَّاقَطُ عَلَيْكِ﴾ بالياء[٦].

(١) الغاية: ١٢٢؛ وغاية الاختصار (٢/٤٤٤).
(٢) التذكرة (٢/٣٥٠)؛ وإرشاد المبتدي: ٢٦٠.
(٣) الروضة: ٥١٧؛ والتلخيص: ٢٥٤.
(٤) أي: في الحرفين: ﴿يَرْفَعُ﴾ و﴿يَشَاءُ﴾.
المبسوط: ٢١٠؛ والتذكرة (٢/٤٦٩).
(٥) الغاية: ١٩٠؛ والنشر (٢/٣٠٦).
(٦) الروضة: ٦٣٥؛ والتلخيص: ٣٢٣.

وفي الأنبياء [٨٧]: ﴿أَنْ لَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ﴾ بالياء[١].

وفي آخر الحجّ [٧٣]: ﴿إِنَّ الَّذينَ يَدْعُونَ من دونِ اللَّهِ﴾ بالياء[٢].

وفي سورة الزخرف [٣٦]: ﴿يُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً﴾ بالياء[٣].

وفي آخر الأحقاف [٣٣]: ﴿يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ﴾ بالياء[٤].

● وتفرَّد بأربع تاءات:

أولاهنَّ في البقرة [٩٦ ـ ٩٧]: ﴿واللَّهُ بَصيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ * قُلْ﴾ بالتاء[٥].

وفي الحجّ [٣٧] موضعان: ﴿لَنْ تَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا... ولَكِنْ تَنَالُهُ التَّقْوَى﴾ بالتاء فيهما[٦].

وفي الحجرات [١٠]: ﴿بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾ بالتاء[٧].

● وتفرَّد بنونين أولهما في طه [١١٤]: ﴿نَقْضِي إِلَيْكَ وَحْيَهُ﴾ بالنون ونصب ﴿وَحْيَهُ﴾[٨].

وفي سورة التغابن [٩]: ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ ليومِ الجَمْعِ﴾ بالنون[٩].

تمَّ انفراده بعون الله تعالى وتأييده.

(١) المبسوط: ٢٥٤؛ والنشر (٢/٣٢٤).
(٢) الوجيز: ٧٠ظ؛ وإرشاد المبتدي: ٤٥١.
(٣) الغاية: ٢٥٨؛ وغاية الاختصار (٢/٦٥٢).
(٤) الروضة: ٧٦٦؛ والمستنير: ٥٣٨.
(٥) إرشاد المبتدي: ٢٢٩؛ والمصباح الزاهر: ٢٨٦.
(٦) المبسوط: ٢٥٧؛ والنشر (٢/٣٢٦).
(٧) الروضة: ٧٧٢؛ والكامل: ١٢٤و.
(٨) الغاية: ٢٠٩؛ وغاية الاختصار (٢/٥٧٢).
(٩) التذكرة (٢/٧٢٢)؛ وإرشاد المبتدي: ٥٩٦.

ـ ذكر انفراد رويس بن المتوكل اللؤلؤيّ عنه[1]:

تفرّد بثمانية مواضع:

● تفرّد بخمس تاءات:

أولها في الأنفال [٣٩]: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالتاء[2].

وفي يونس [٥٨]: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾ بالتاء[3]/١١٢ظ/.

وفي بني إسرائيل [٦٩]: ﴿فَتُغْرِقَكُمْ﴾ بالتاء[4].

وفي حم الطَّوْل [١٥]: ﴿لِتُنْذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ﴾ بالتاء[5].

وفي الحديد [١٦]: ﴿وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ﴾ بالتاء[6].

● وتفرّد بياء واحدة في سورة يس [٨١]: ﴿يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ﴾[7].

● وتفرّد بنونين في سورة المجادلة [٩]: ﴿إِذَا انْتَجَيْتُمْ فَلاَ تَنْتَجُوا﴾ بالنون فيهما[8].

تمّ انفراده بعون الله ومنّه وتأييده.

ـ ذكر انفراد رَوْح بن عبدالمؤمن عنه[9]:

تفرّد بموضعين:

(١) أي: عن يعقوب.

(٢) الروضة: ٥٥٦؛ والتلخيص: ٢٧٦.

(٣) المبسوط: ٢٠٠؛ والتذكرة (٤٥١/٢).

(٤) الوجيز: ٦١و؛ والنشر (٣٠٨/٢).

(٥) التذكرة (٦٥١/٢)؛ ومصطلح الإشارات: ٤٤٣.

(٦) التلخيص: ٤٢٩؛ والمستنير: ٥٦٠.

(٧) التذكرة (٦٣٣/٢)؛ وإرشاد المبتدي: ٥١٨.

(٨) الروضة: ٧٩٣؛ والتلخيص: ٤٣١.

(٩) أي: عن يعقوب.

● تفرَّد بياء واحدة في يونس [٢١]: ﴿مَا يَمْكُرُونَ﴾ بالياء[١].

● وتفرَّد بتاء واحدة في سورة النحل [٢]: ﴿تَنَزَّلُ المَلاَئِكَةُ بالرُّوحِ﴾ بالتاء[٢].

فجميع انفراد يعقوب وصاحبيه ثمانية وعشرون موضعاً، التاءات عشرة، والياءات أربعة [عشر، والنونات أربعة][٣].

تمَّ انفراد يعقوب من طريقَيْه المشهورين عنه حسب ما أدّي إلينا رواية وتلاوة، والحمد لله وحده، وصلواته على سيِّدنا محمد نبيِّه وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.



(١) المبسوط: ١٩٩؛ والبدور الزاهرة للقاضي: ١٤٣.

(٢) الغاية: ١٨٧؛ وغاية الاختصار (٥٣٩/٢).

(٣) عشر، والنونات أربعة: سقط من الأصل، وأثبتناه لأن السياق يقتضيه.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر المخطوطة:

- **الإيضاح في القراءات العشر**؛ تأليف أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي (ت بعد ٥٠٠هـ)/نسخة مكتبة جامعة استانبول في تركيا، برقم [١٣٥٠].
- **العنوان في قراءات السبعة القراء**؛ تأليف أبي طاهر إسماعيل بن خلف السرقسطي (ت ٤٥٥هـ)/نسخة مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، برقم [١٦٠٤].
- **الكامل في القراءات الخمسين**؛ تأليف أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي المغربي (ت ٤٦٥هـ)/نسخة مكتبة رواق المغاربة بالأزهر، برقم [٣٦٩ مغاربة].
- **المبهج في القراءات السبع ويعقوب وخلف وابن محيصن والأعمش واختيار اليزيدي**؛ تأليف أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد البغدادي المعروف بسبط الخياط (ت ٥٤١هـ)/نسخة مكتبة أحمد خيري بمصر.
- **المصباح الزاهر في القراءات العشرة البواهر**؛ تأليف أبي الكرم المبارك بن حسن بن أحمد الشهرزوري البغدادي (ت ٥٥٠هـ)/نسخة مكتبة لاله لي في تركيا، برقم [٦٧].
- **نهاية الغاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية**؛ تأليف عبدالرزاق بن حمزة بن علي الحنفي الطرابلسي (ت بعد ٨٥٧هـ)/نسخة مكتبة الأوقاف في بغداد، برقم [٣٥٠٠].
- **الوجيز في أداء القراءات الثمان**؛ تأليف أبي علي الحسن بن علي الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)/نسخة مكتبة تشستربيتي في دبلن، برقم [٦٣٠٣].

ثانياً: الرسائل الجامعية:

- **التجريد لبغية المريد**؛ تأليف أبي القاسم عبدالرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي (ت ٥١٦هـ)/دراسة وتحقيق د.ضاري إبراهيم العاصي (رسالة دكتوراه): كلية العلوم الإسلامية ـ جامعة بغداد ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

- **الروضة في القراءات الإحدى عشرة**؛ تأليف أبي علي الحسين بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت ٤٣٨هـ)/دراسة وتحقيق د.مصطفى عدنان محمد سلمان (رسالة دكتوراه): كلية الآداب ـ الجامعة المستنصرية ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- **القواعد المقررة والفوائد المحررة**؛ تأليف الإمام محمد بن القاسم بن إسماعيل البقري (ت ١١١١هـ)/دراسة وتحقيق د.محمد إبراهيم فاضل المشهداني (رسالة ماجستير): كلية العلوم الإسلامية ـ جامعة بغداد ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- **كنز المعاني في شرح حرز الأماني**؛ تأليف الإمام محمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي المعروف بشعلة (ت ٦٥٦هـ)/دراسة وتحقيق د.محمد إبراهيم فاضل المشهداني (رسالة دكتوراه): كلية العلوم الإسلامية ـ جامعة بغداد ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- **المستنير في القراءات العشر**؛ تأليف أبي طاهر أحمد بن علي بن عبدالله البغدادي المعروف بابن سوار (ت ٤٩٦هـ)/دراسة وتحقيق د.عمار أمين محمد الددو (رسالة دكتوراه): كلية الآداب ـ جامعة بغداد ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- **مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات**؛ تأليف أبي البقاء علي بن عثمان بن محمد العذري البغدادي المعروف بابن القاصح (ت ٨٠١هـ)/دراسة وتحقيق عطية أحمد محمد (رسالة ماجستير): كلية الآداب ـ الجامعة المستنصرية ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

ثالثاً: الكتب المطبوعة:

- **القرآن الكريم.**

حرف الألف

- **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر**؛ تأليف الشيخ أحمد بن محمد البنا (ت ١١١٧هـ)، تحقيق د.شعبان محمد إسماعيل، طبع عالم الكتب ببيروت، ط١ سنة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**؛ تأليف أبي العز محمد بن الحسين ابن بندار الواسطي القلانسي (ت ٥٢١هـ)، تحقيق ودراسة د.عمر حمدان الكبيسي، طبع جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط١ سنة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

- **الاستكمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب الله ﷻ في مذاهب القرّاء السبعة في التفخيم والإمالة وما كان بين اللفظين مجملاً كاملاً**؛ تأليف أبي الطيب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون (ت ٣٨٩هـ)/تحقيق د.عبدالفتاح بحيري إبراهيم، طبع مطابع الزهراء بالقاهرة، ط١ سنة ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
- **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**؛ تأليف خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، طبع دار العلم للملايين في بيروت، ط٤ سنة ١٩٧٩م.
- **الإقناع في القراءات السبع**؛ تأليف أبي جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)/تحقيق د.عبدالمجيد قطامش، طبع دار الفكر بدمشق، نشر جامعة أم القرى، ط١، سنة ١٤٠٣هـ.

حرف الباء

- **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**؛ تأليف الشيخ عبدالفتاح بن عبدالغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ)/طبع دار الكتاب العربي ببيروت، ط١ سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- **بغية الطلب في تاريخ حلب**؛ تأليف كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت ٦٦٠هـ)/تحقيق د.سهيل زكار، طبع دار الفكر ببيروت ط١ سنة ١٩٨٨م.

حرف التاء

- **تاج العروس من جواهر القاموس**؛ تأليف السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)/تحقيق عبدالستار أحمد فراج وزملائه، طبع الكويت سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- **تاريخ بغداد**؛ تأليف أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، طبع دار الفكر ببيروت (لا.ت).
- **تاريخ التراث العربي**؛ تأليف الأستاذ فؤاد سزكين، ترجمة د.محمود فهمي حجازي ومراجعة د.عرفة مصطفى ود.سعيد عبدالرحيم، طبع إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- **تاريخ مدينة دمشق**؛ تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)/تحقيق سكينة الشهابي، طبع بدمشق ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- **التبصرة في القراءات السبع**؛ تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب حمّوش القيسي القيرواني القرطبي (ت ٤٣٧هـ)/تحقيق د.محمد غوث الندوي، طبع الدار السلفية بالهند، ط٢ سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- **التذكرة في القراءات**؛ تأليف أبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)/تحقيق د.عبدالفتاح بحيري إبراهيم، طبع الزهراء للإعلام العربي بالقاهرة، ط٢ سنة ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- **التلخيص في القراءات الثمان**؛ تأليف أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ)/تحقيق محمد حسن عقيل موسى، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١ سنة ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- **تهذيب التهذيب**؛ تأليف الإمام أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، طبع دار الفكر ببيروت، ط١ سنة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- **التيسير في القراءات السبع**؛ تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تصحيح أوتوبرتزل، طبع مطبعة الدولة باستانبول سنة ١٩٣٠م.

حرف الجيم

- **الجامع الصحيح (سنن الترمذي)**؛ تأليف أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)/مراجعة الأستاذ أحمد محمد شاكر وآخرين، طبع دار إحياء التراث العربي ببيروت، (لا.ت).
- **الجامع لأحكام القرآن**؛ تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، طبع دار إحياء التراث العربي ببيروت، ط٢ سنة ١٩٥٢م.
- **الجرح والتعديل**؛ تأليف أبي محمد عبدالرحمن بن محمد الرازي المعروف بابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، طبع دار إحياء التراث العربي ببيروت، ط١ سنة ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

حرف الحاء

- **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**؛ تأليف جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)/تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع دار إحياء الكتب العربية بمصر، ط١ سنة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

حرف الدال

- **الدارس في تاريخ المدارس**؛ تأليف عبدالقادر بن محمد النعيمي الدمشقي (ت ٩٧٨هـ)/تحقيق إبراهيم شمس الدين، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، ط١ سنة ١٤١٠هـ.
- **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (المالكي)**؛ تأليف برهان الدين إبراهيم بن فرحون اليعمري المدني المالكي (ت ٧٩٩هـ)، ملتزم طبعه عباس بن عبدالسلام بن شقرون بمصر، ط١ سنة ١٣٥١هـ.

حرف السين

- **السبعة في القراءات**؛ تأليف الإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)/تحقيق د.شوقي ضيف، طبع دار المعارف بمصر، سنة ١٩٧٢م.
- **سير أعلام النبلاء**؛ تأليف شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)/تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، ط٩ سنة ١٤١٣هـ.

حرف الشين

- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**؛ تأليف عبدالحي ابن أحمد بن العماد الحنبلي الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ)، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، (لا.ت).

حرف الضاد

- **الضوابط والإشارات لأجزاء علم القراءات**؛ تأليف أبي الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي (ت ٨٨٥هـ)/تحقيق د.محمد مطيع الحافظ، طبع دار الفكر المعاصر ببيروت، ودار الفكر بدمشق، ط١ سنة ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

حرف الطاء

- **طبقات الشافعية**؛ تأليف جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الإسنوي (ت ٧٧٢هـ)/تحقيق عبدالله الجبوري، نشر رئاسة ديوان الأوقاف بالعراق، طبع مطبعة الإرشاد في بغداد، سنة ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- **طبقات الشافعية الكبرى**؛ تأليف أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي (ت ٧٧١هـ)/تحقيق محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو، طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط١ سنة ١٩٧٠م.
- **الطبقات لابن خياط**؛ تأليف أبي عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ)/تحقيق د.أكرم ضياء العمري، طبع دار طيبة بالرياض، ط٢ سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

حرف العين

- **العبر في خبر من غبر**؛ تأليف شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)/تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، (لا.ت).

حرف الغين

- **غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار**؛ تأليف أبي العلاء الهمداني العطار (ت ٥٦٩هـ)/تحقيق د.أشرف محمد فؤاد طلعت، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١ سنة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- **الغاية في القراءات العشر**؛ تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت ٣٨١هـ)/تحقيق محمد غياث الجنباز، مراجعة الشيخ سعيد عبدالله العبدالله، طبع شركة العبيكان بالرياض، ط١ سنة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- **غاية النهاية في طبقات القراء**؛ تأليف شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)/عني بنشره ج.برجستراسر، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ط٢ سنة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- **غيث النفع في القراءات السبع**؛ تأليف أبي الحسن علي بن محمد النوري الصفاقسي (ت ١١١٨هـ)، طبع بهامش كتاب: سراج القارىء المبتدي بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ط٣ سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

حرف الفاء

- **فهرست ما رواه عن شيوخه ابن خير الإشبيلي**؛ تأليف أبي بكر محمد الإشبيلي المعروف بابن خير (ت ٥٧٥هـ)، طبع دار الآفاق الجديدة ببيروت، ط٢ سنة ١٩٧٩م.
- **فهم القرآن ومعانيه**؛ تأليف الإمام الحارث بن أسد المحاسبي (ت ٢٤٣هـ)، طبع ببيروت، ط١ سنة ١٩٧١م.

حرف الكاف

- **الكافي في القراءات السبع**؛ تأليف أبي عبدالله محمد بن شريح (ت ٤٧٦هـ)، طبع بهامش كتاب: المكرر بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، سنة ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**؛ تأليف مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت ١٠٦٧هـ)، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، سنة ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

حرف الميم

- **المبسوط في القراءات العشر**؛ تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١هـ)/تحقيق سبيع حمزة حاكمي، طبع دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت، ط٢ سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**؛ تأليف أبي محمد عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨هـ)، طبع مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، ط١ سنة ١٣٣٩هـ.
- **المستدرك على الصحيحين**؛ تأليف أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)/تحقيق حمدي الدمرداش محمد، طبع مكتبة نزار مصطفى الباز بمكة المكرمة، ط١ سنة ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- **مسند أحمد**؛ تأليف أبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، طبع مؤسسة قرطبة بمصر، (لا.ت).
- **معجم الأدباء**؛ تأليف أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، طبع دار الفكر ببيروت، ط٣ سنة ١٩٨٠م.

- **معجم المؤلفين**؛ تأليف عمر رضا كحالة، طبع مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي ببيروت، (لا.ت).
- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**؛ تأليف شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)/تحقيق د.بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس، طبع مؤسسة الرسالة بيروت، ط٢ سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- **مناهل العرفان في علوم القرآن**؛ تأليف الشيخ محمد عبدالعظيم الزرقاني، خرج آياته ووضع حواشيه: أحمد شمس الدين، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، ط١ سنة ١٩٨٨م.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**؛ تأليف شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)/تحقيق علي محمد البجاوي، طبع دار المعرفة ببيروت، ط١ سنة ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.

حرف النون

- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**؛ تأليف أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)/نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر، (لا.ت).
- **نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء**؛ تأليف أبي البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ)/تحقيق د.إبراهيم السامرائي، طبع مكتبة المنار بالأردن، ط٣ سنة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- **النشر في القراءات العشر**؛ تأليف شمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تصحيح الشيخ علي محمد الضباع، طبع دار الفكر، (لا.ت).

حرف الهاء

- **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**؛ تأليف إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، طبع بمطبعة وكالة المعارف باستانبول سنة ١٩٥٥م، وأعادت طبعه بالأوفسيت المكتبة الإسلامية والجعفري تبريزي بطهران ط٣ سنة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

حرف الواو

- **الوافي بالوفيات**؛ تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)/اعتناء س.دريد رينغ، طبع مطبعة وزارة المعارف باستانبول سنة ١٩٤٩م.

- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**؛ تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ)/تحقيق د.إحسان عباس، طبع دار صادر ببيروت، (لا.ت).

رابعاً: المصادر الأجنبية:

- **VERZEICHNISS DER ARABICHEN HAM DSCHRIFTEN. VON. AHLWARDT,** 1899.

